

الدر المنثور

على هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم إلى آخر الآية فانتقل وأخذ رداءه
ثم أتى أبي بن كعب فقال : يا أبا المنذر أتيت على هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم وقد نرى أنا نظلم ونفعل ونفعل ؟ فقال : يا أمير المؤمنين إن هذا ليس بذاك
.

يقول □ إن الشرك لظلم عظيم لقمان الآية 13 إنما ذلك الشرك .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ من طرق عن ابن عباس ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم قال : بشرك .
وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن مجاهد ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال : بعبادة الأوثان
.

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله ولم يلبسوا إيمانهم بظلم يقول : لم
يخلصوا إيمانهم بشرك .
وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه عن
علي بن أبي طالب في قوله الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال : نزلت هذه الآية في
إبراهيم وأصحابه خاصة ليس في هذه الأمة .

وأخرج أحمد والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن جرير بن عبد
□ قال : خرجنا مع رسول صلى □ عليه وآله فلما برزنا من المدينة إذا راكب يوضع نحونا
فانتهى إلينا فسلم فقال له النبي صلى □ عليه وآله " من أين أقبلت ؟ فقال : من أهلي
وولدي وعشيرتي أريد رسول □ .

قال : قد أصبته .

قال : علمني ما الإيمان ؟ قال : تشهد أن لا إله إلا □ وأن محمدا رسول □ وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت .

قال : قد أقررت .

ثم إن بغيره دخلت يده في شبكة جردان فهوى ووقع الرجل على هامته فمات .

فقال : رسول □ صلى □ عليه وآله : هذا من الذين عملوا قليلا وأجروا كثيرا هذا من
الذين قال □ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون إنني رأيت
حور العين يدخلن في فيه من ثمار الجنة فعلمت أن الرجل مات جائعا " .

وأخرج الحكيم الترمذي وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : " كنا مع رسول □ صلى □

عليه وآله في مسير ساره إذ عرض له أعرابي فقال : والذي بعثك بالحق لقد خرجت من بلادي
وتلادي لأهتدي بهداك وآخذ من قولك فأعرض علي فأعرض عليه